رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

92 - شرح سنن ابن ماجه : باب التّوَقِّي فِي الحدِيث عن رسول الله - الحديث 92 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:03

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن السائل بن يزيد قال صاحبت سعد بن مالك من المدينة الى مكة - 00:00:25

فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن بشار هو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي المولود عام سبع وستين ومئة والمتوفى عام اثنتين وخمسين ومئتين - 00:00:44

عاش عمرا طويلا في طلب العلم وفي بث العلم واراد ان يسافر في طلب الحديث فاستأذن امه فمنعته فبورك له فيه فالبركة اخي الكريم بطاعة الوالدين والمرء يطيع الوالدين طاعة لله تعالى - 00:01:09

قال حدثنا عبد الرحمن وهو عبدالرحمن بن مهدي المتوفى عام ثمان وتسعين ومئة وهو ثقة حافظ كبير قال حدثنا حماد بن زيد وهو من حفاظ اهل البصرة واحفظهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

وكان مميزا فيهم عن يحيى بن سعيد وهو يحيى طبعا حماد بن زيد في عام تسع وسبعين ريال عن يحيى ابن سعيد وهو يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري النجاري - 00:01:53

ابو سعيد المدني القاضي قال ابن سعد فيه كان ثقة ثبتا حجة كثير الحديث توفي عام اربع واربعين ومئة عن السامي ابن يزيد وهو ابن تظامي. السائب ابن يزيد ابن تمامة الجندي المدني صحابي ابن صحابي - 00:02:08

ولاه عمر بن الخطاب سوق المدينة وقد توفي عام احدى وتسعين وهو اخر من مات من الصحابة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سند صحيح في الشمس - 00:02:30

قال صحبت سعد بن مالك وهو ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان المتوفى عام اربع وسبعين. الذي بايع النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذه في الله لومة لائم - 00:02:48

يقول صاحبت سعد ابن مالك من المدينة الى مكة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد وهذا لماذا تحرزا من الوقوع في الخطأ؟ فينبغي على الانسان ان يضبط - 00:03:06

حديث النبي صلى الله عليه وسلم فرواية الحديث مهمة تحمل الحديث مهم وروايته مهمة ومن المهم جدا ان يضبط الانسان الحديث وهذه الاثار نافعة لنا في زمن كثرت فيه الموضوعات فتجد الرجل يخطب الناس على المنبر ثم يتساهد برواية الموضوعات - 00:03:23

او تجد المعلم يعلم الطلاب ويتساهل في رواية فلما تقول له هذا يقول لك هذا كذا يحاول ان يعلل لنفسه نقول له ان الصحابة كانوا يحذرون الخطأ ويحذرون الوقوع وربما قللوا من الرواية خشية الوقوع في الخطأ - 00:03:48

والمرء حينما يضبط حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويبث فهو مما ينتفع به في الدنيا والاخرة ونبينا صلى الله عليه وسلم قال نظر الله امرئ سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها - 00:04:09

فالحفظ والاداء مهم جدا وينال الانسان النظر في الدنيا والاخرة وينتفع به يوم القيامة. قال تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. من هذا - 00:04:24

هو الهالك المفرط العاجز وما يمنعه ان يقول ذلك وقد راجع عليه عورات عمله وقد استقبل الرحمن وهو عليه غضبان فتمنى الموت يومئذ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وبعض الناس في كل ستة اشهر يعمل - 00:04:41

تحاليل شاملة وبعض الاطباء ينصحون بذلك فتجد الانسان في الدنيا يعمل اعمال كثيرة ليدفع الموت والمقصر نفرط يوم القيامة يتمنى الموت فهذا المقصر المثبط العاجز تمنى الموت يومئذ ولم يكن في الدنيا شيء اكره عنده من الموت - 00:05:05

اذا حفظ حديث النبي وبثه من النافع في الدنيا والنافع في الاخرة ولكن ينبغي الظبط والاتقان وعدم العجلة وعدم التساهل وعدم نسبة شيء غير صحيح اذا الحياة ايها الاخوة رحمة من عند الله سبحانه وتعالى. تأملوا قول الله تعالى - 00:05:28

قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم يعني لما يعني تقرأ هذه الاية وتتأمل تجد ان الحياة رحمة بالمؤمنين. لماذا؟ لانهم يتزودون بها من الطاعات - 00:05:54

اذا فعليهم ان يتوكلوا على ربهم ذي الرحمة الواسعة فالتوكل على الله بعمل الصالحات وعدم التفريط بها ثمرة من ثمرات الاعمال فلا تفرطوا يا اخوة ولا تقصروا وجدوا بالاعمال الصالحة - 00:06:13

وكل فرصة تجدونها لقراءة القرآن فاقرأوا القرآن تأمل محمد ابن سيرين لما حضرته الوفاة بكى. فقيل له ما يبكيك؟ قال ابكي لتفريطي في الايام الخالية وقلة عملي للجنة العالية وما ينجيني من النار الحامية - 00:06:32

اذا فرص العمل كثيرة وابواب الخير نفيسة وانت ان لم تستطع منافسة الصالحين بالاعمال فنافس المذنبين في الاستغفار ولذلك ربنا قال عن اغنى الناس بالطاعات واكثرهم حظا قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:06:51

تكن من المسارعين في الخيرات اذا هذا الصحابي الجليل حينما لم يحدث خشية تحرز الخطأ فنحن امام امرين امام الظبط والاتقان والدقة وامامه اذا مخافة الخطأ لكن علينا ان لا تمنعنا مخافة الخطأ ان لا نروي. فالرواية مهمة - 00:07:15

ومر عندنا قول ابن عباس قال والحديث يحفظ فينبغي ان يحفظ وينبغي ان يعلم وصاح عن عدد من السلف انهم كانوا يحفظون ابناءهم الحديثة والسير كما كانوا يحفظونهم القرآن نسأل الله تعالى ان يحفظنا واياكم من كل شر - 00:07:38

وان يفتح الله لنا ولكم كل خير هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:57